وعي الشباب بالمواطنة الرقمية في ضوء التغيرات التكنولوجية العالمية

طلاب جامعة الإسكندرية نموذجًا

Youth Awareness of Digital Citizenship in Light of Global Technological Changes

Alexandria University Students as Model

أ.م. د/ الشيماء محمد أسامة إبراهيم
أستاذ علم الاجتماع المساعد
رئيس قسم الاجتماع والاتصال والإعلام- المعهد العالي للدراسات الأدبية
كينج مريوط - الإسكندرية

ملخص الدراسة:

يعيش العالم المعاصر مرحلة من التغير في وسائل التواصل الاجتماعي والذكاء الاصطناعي، هذا التغير فرض على الشباب بصفة عامة والشباب الجامعي بصفة خاصة أستخدام الوسائل الرقمية في كافة أنشطة الحياة التقليدية، وهنا اصبح مواطنًا رقميا وعليه تسعى الدراسة للوقوف على وعي الشباب بالمواطنة الرقمية في ضوء التغيرات العالمية من خلال دراسة تطبيقية على طلاب كلية الآداب جامعة الإسكندرية، معتمدة في ذلك على النظرية النقدية لـ"هابرماس"، وممارسات المواطنه الرقمية لـ "مايك ريبل"، وقد اعتمدت الدراسة على استمارة الاستبيان الإلكتروني، وقد بلغت عينة الدراسة (٢٠٠) مفردة. ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة أن التغيرات العالمية كان لها دور في الوصول الرقمي للخدمات ومحو الأمية الرقمية، وأن التغلب على الأمية الرقمية كان من خلال ألاستعانه بأحد الزملاء، وأن التغيرات العالمية كان لها انعكاس كبير على التجارة الإلكترونية وبالاخص في الشراء عبر الإنترنت، كما أن التغيرات العالمية انعكست بالسلب على الصحة والسلامة الرقمية، حيث أصبح الشباب يستخدمون الأجهزة الرقمية لاوقات كبيره بصفة عامة.

الكلمات المفتاحية: المواطنة الرقمية – الممارسات الرقمية – التغيرات المجتمعية – طلاب الجامعة

Abstract: The contemporary world is experiencing a period of change in social media and artificial intelligence. This change has forced young people in general and university students in particular to use digital media in all traditional life activities. Here, they have become digital citizens. Accordingly, the study seeks to determine young people's awareness of digital citizenship in light of global changes through an applied study on students of the Faculty of Arts Alexandria University, relying on the critical theory of Habermas and the digital citizenship practices of Mike Ripple. The study relied on the electronic questionnaire form, and the study sample amounted to (200) individuals. Among the most important findings of the study are that global changes have played a role in digital access to services and digital literacy, and that overcoming digital illiteracy was achieved through the assistance of a colleague. Global changes have had a significant impact on e-commerce, particularly online shopping. Global changes have also had a negative impact on digital health and safety as young people have begun using digital devices for a greater amount of time in general.

Key words: Digital Citizenship - Digital Practices - Societal Changes - University Students.

مقدمة:

يشهد العالم تحول نحو الرقمية هذا التحول انعكاس بتزايد اعتماد افراد المجتمع على المواقع الرقمية، مع انتشار الأجهزة والوسائل المستخدمة والتقنيات التي تسهل استخدام شبكات الانترنت على نطلق واسع، في كافة الخدمات مما جعل التزايد علي استخدام الانترنت أمر طبيعي، نتج عن تغيرات في المعاملات المجتمع فقد اصبح معظم احتيجات الافراد رقمية تتماشي مع التقنيات الحديثة، وبناء على ذلك اهتمام الشباب بصفة عامة والشباب الجامعي بصفة خاصة؛ بالوسائل الرقمية، وعي الشباب بالمواطنة الرقمية في ضوء التغيرات التكنولوجية من خلال دراسة وصفية لطلاب جامعة الإسكندرية نموذجًا.

أولاً : الإطار النظرى والمنهجى للدراسة:

أ. إشكالية الدراسة:

يلعب الشباب أدوارًا محورية في جوانب مختلفة من تنمية المجتمع، أذا كانوا مشاركين فاعلين في المجتمع (Udensi, et al., 2013)، وذلك لأن لشباب هم قادة رئيسيون للتغيير الثقافي والتحول المجتمعي (Balerio, et al, 2020)، ونظرا للتحولات المعاصرة اصبحت تجارب الشباب متغيرة تختلف بشكل كبير عن الديهم (Woodman, et al, 2020).

وتشير الدراسات أن الشباب هم المستخدمون الأساسيون للتقنيات الرقمية، وأن الشباب في الولايات المتحدة الأمريكية الذين يتراوح أعمارهم بين ١٨ و٢٤ عامًا يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي بانتظام، بمتوسط ٧.٦ موقع مستخدم لكل شخص (Villanti, 2017).

وفي مصر فقد أوضحت وزارة الاتصالات أن مستخدمي الإنترنت عن طريق المحمول في أغسطس ٢٠٢١ وصلوا إلى ٦٢,٦٦ مليون مستخدم بمعدل نمو سنوي ٢٣,٨١% (تقرير موجز عن مؤشرات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، سبتمبر ٢٠٢١). كما تؤكد الدراسات أن التقنيات الرقمي نجحت، بأن تصبح جزءًا من حياة الأفراد اليومية فهم يستخدمونها الشبكات الاجتماعية المرئية مثل يوتيوب، والتحديات وألعاب الفيديو، كما توفر فرصًا للتعلم والتواصل، إلا أنها تشكل أيضًا مخاطر، فهناك من يتعرضهم للتنمر الرقمي، والإهانات اللفظية وتوزيع الصور الشخصي (Lövheim, et al, 2013; Kopecký, et al, 2020)، مما جعل الدراسة الحالية تسعى إلى الوقوف على وعي الشباب بالمواطنة الرقمية في ضوء التغيرات التكنولوجية العالمية من خلال دراسة وصفية لطلاب جامعة الإسكندرية.

ب. أهداف الدراسة:

<u>هدف الدراسة الرئيسي:</u> التعرف على وعي الشباب بالمواطنة الرقمية في ضوء التغيرات التكنولوجية العالمية من خلال دراسة وصفية لطلاب جامعة الإسكندرية نموذجًا.

<u>الهدف الأول:</u> التعرف على مدي ممارسة الشباب المصري للخدمات الرقمية في ضوء التغيرات التكنولوجية العالمية؛ ولتحقيق ذلك تحاول الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية:

أ. ما مدى حرص الشباب على متابعة الخدمات التعليمية؟

ب. ما انماط مشاركة الشباب لمحو الأمية الرقمية؟

ج. كيف تعامل الشباب مع التجارة الرقمية في ضوء التغيرات التكنولوجية العالمية؟

<u>الهدف الثاني:</u> الوقوف على المشاركة الاجتماعية الرقمية للشباب في ضوء التغيرات التكنولوجية العالمية؛ ولتحقيق هذا الهدف تحاول الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية:

أ. مع من يتعامل الشباب في الاتصال والتواصل الرقمي؟

ب. ما أنماط المشاركة الرقميه للشباب في التواصل الرقمي؟

ج. ما مدي التزم الشباب بالآداب الرقمية في ضوء التغيرات التكنولوجية العالمية؟

د. كيف يتعامل الشباب مع الصحة والسلامة الرقمية في ضوء التغيرات التكنولوجية العالمية؟

الهدف الثالث: التعرف على مدي تمتع الشباب بالمسئولية الرقمية في ضوء التغيرات التكنولوجية العالمية، ولتحقيق ذلك تحاول الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية:

أ. ما مدي انعكاس التغيرات التكنولوجية العالمية على التزام الشباب بالقوانين الرقمية؟

ب. ما مدي وعى الشباب بالحقوق والمسئوليات في ظل التغيرات التكنولوجية العالمية؟

ج. كيف يتعامل الشباب مع الأمن الرقمي في العصر الرقمي؟

ج. أهمية الدراسة:

١. **الأهمية النظرية:** ترجع أهمية الدراسة لحداثة القضية وندرت الدراسات التي تهتم بوعي الشباب بالمواطنة الرقمية؛ كما أنها تعد إضافة للدراسات في مجال علم الاجتماع السياسي، لأنها توضح ممارسات المواطنة الرقمية للشباب في ضوء التغيرات التكنولوجية العالمية، كما تستمد الدرسة أهميتها محداثة الموضوع ومن أهمية شباب الجامعات المصرية. والتحقق من القضايا النظرية للدراسة، الوعي محصلة المعارف التي يكتسبها الفردُ نتيجة تأثير الظروف الخارجية التي يمرُّبها، اعتماد الأفراد على وسائل الرقمية لتساعد في دمجة داخل البناء الاجتماعي، تأثير التكنولوجيا على الأفراد يدفعهم لاختيار ممارسة معينة للمواطنه الرقمية.

٢. **الأهمية التطبيقية:** تفيد هذه الدراسة فى الكشف عن مدى وعي الشباب الجامعي بالمواطنة الرقمية، من خلال دراسة وصفية لطلاب جامعة الإسكندرية؛ لكي تساعد في وضع مؤشرات علمية، لكي يتم من خلال الجامعة المساهمة في توعية الشباب الجامعي بالماوطنة الرقمية، والاسهام في التوعيى بممارسات المواطنة الرقمية للطلاب.

د. المفاهيم الأساسية:

١. **الوعي بالمواطنة الرقمية:** تشير المواطنة الرقمية إلى القدرة على المشاركة بشكل مسؤول في المجتمع عبر الإنترنت، وهي تشمل مهارات محو الأمية الرقمية، والوعي بالسلامة الإلكترونية، وتعزيز المساواة في المساحات الرقمية (Sadiku et al, 2018). ويعد الوعي بالمواطنة الرقمية بالغ الأهمية من جوانب التعليم الحديث، حيث يؤثر على كيفية إدراك الأفراد للعالم الرقمي والتفاعل معه (Moonsun Choi et al, 2018). المفهوم الاجرائي للدراسة: هي وعي الشباب بالنشاط الذي يقوم به في المحاور التسعة (الوصول للخدمات التعليمية – محو الأمية الرقمية – التجارة – الاتصال والتواصل – الآداب الرقمية – الصحة والسلامة – الالتزام بالقوانين – الحقوق والمسئوليات – الامن) اثناء استخدامه للاجهزة الرقمية.

٢. **الشباب الجامعي:** الطلاب المقيدين بالجامعات المصرية في المرحلة الجامعية الأولى والدراسات العليا من الجنسين، ومن مستخدمي الإنترنت، والذين يتراوح أعمارهم من ١٨ إلى ٣٠ سنة.

٣. **التغيرات التكنولوجية العالمية:** تغيير شامل في جميع مجالات الحياه بأستخدام التقنيات الرقمية لإعادة تصور العمليات، المنتجات، والخدمات بهدف تحسين الكفاءة وتلبية احتياجات العملاء بشكل أفضل (Ris, K., & Puvača, M. 2023)، لأن التقنيات الرقمية الجديدة تعزز فرص المشاركة في سلسلة القيمة العالمية يشمل التحول الرقمي البيانات الضخمة (Chandler, S.B. 2019).

ثانيًا: الدراسات السابقة:

سعت دراسة الشهري (٢٠١٦) لتقديم مقترحة ما يمكن أن تقوم به الأسرة في لإكساب أبنائها قيم المواطنة الرقمية، وذلك من خلال مسح الأدبيات على المستويين المحلي والعالمي وتحليلها، وأهم توصلت إليه الدراسة وضع مقترحة لدور الأسرة في إكساب الابناء قيم المواطنة الرقمية بالشراكة مع المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي.

سعت دراسة السيد (٢٠١٦) للتعرف على مدي دعم وسائل الإعلام الجديدة لطلاب الجامعة بمفهوم المواطنة الرقمية، من خلال دراسة وصفية وتطبيق استبيان على١٥١ طالب وطالبة، وأهم ما توصلت إلية الدراسة أن معظم أفراد ليسوا على دراية بمعني– المواطنة الرقمية. وسعى دراسة الدهشان (٢٠١٦) للوقوف على كيفية استخدام مدخل المواطنة الرقمية للتربية العربية في العصر الرقمي، وأهم ما خلصت إلية الدراسة أن التنشئة في العصر الرقمي تتطلب من المؤسسات التعليمية القيام بدور يواكب العصر الرقمي.

هدفت دراسة المصري وشعت (٢٠١٧) إلى تحديد مستوي المواطنة الرقمية لدي عينة من طلبة جامعة فلسطين، من خلال دراسة وصفية تحليلية بتطبيق استمارة استبانة على عينه من ٣٠٠ طالبًا وطالبة، واهم ما أظهرت النتائج أن درجة رضي افراد العينة عن مستوى المواطنة الرقمية لديهم كان كبيراً.

سعت دراسة الساعدي والضحوي (٢٠١٧) إلى التعرف على أهم التحديات والعوامل المؤثرة على ممارسة قيم المواطنة الرقمية، وذلك من خلال المنهجين الوصفي والتجريبي، بتطبيق أداة تحليل الخطاب لعينه من رسائل مواطني دول مجلس التعاون الخليجي على موقع التواصل الاجتماعي تويتر، وأهم ما خلصت إليه النتائج ارتفاع نسبة المواطنة الرقمية لمواطنى مجلس التعاون الخليجي، واحتواء مواقع التواصل الاجتماعي على نسبة من التهكم والسخرية والنكت التى تؤثر سلباً في معدل المواطنة الرقمية.

سعت دراسة أبو المجد و اليوسف (٢٠١٨) إلى المعرفة واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعى لطلبة كلية التربية بجامعة الملك فيصل بالسعودية، وذلك من خلال دراسة وصفية وتطبيق استبانة على ٣٥٦ طالباً من كلية التربية بجامعة الملك فيصل، أهم ما خلصت إليه نتائج الدراسة أن معظم أفراد العينة تؤاكد على أن شبكات التواصل الاجتماعى لها دور فى تعزيز المواطنة الرقمية.

هدفت دراسة Jwaifell (2018) للوقوف على ممارسات المواطنة الرقمية لطلاب في استخدام التكنولوجيا بجامعة الحسين بن طلال بالأردن داخل الجامعة، وأهم ما خلصت إليه الدراسة أن الطلاب لا يستخدمون التقنيات بشكل صحيح كمؤشر للمواطنة الرقمية.

هدفت دراسة (Kim, M., & Choi, D. 2018) إلى تحديد مقياس المواطنة الرقمية للمراهقين بوضوح كما يدركه المعلمون المسؤولون عن تعليم المواطنة الرقمية لطلابهم، وتقديم احتياجات واتجاه التعليم القائم على المدرسة لتلبية مقاييس المواطنة الرقمية المحددة. تم استخلاص مقياس المواطنة الرقمية المكون من خمسة عوامل والذي يسمى نموذج SAFE، والذي يعني الشخصية الرائدة للهوية الذاتية في البيئة الرقمية، والنشاط عبر الإنترنت (النشاط المعقول والمشاركة الاجتماعية / الثقافية)، والطلاقة للأدوات الرقمية، والأخلاق للبيئة الرقمية، من خلال تحليل العوامل الاستكشافية مع ٢٠٠ معلم قبل الخدمة ومعلم أثناء الخدمة تم التحقق من صحتها بشكل متبادل من خلال تحليل العوامل التأكيدية. والتحقق من التقييم الذاتي الشامل والتوجهات التعليمية اللازمة ليصبح الطلاب مواطنين فاعلين وناقدين في مجتمع الإنترنت.

هدفت دراسة Suson (2019) لتقييم وعي المعلمين والمتعلمين بعناصر المواطنة الرقمية في مدرسة هارفست الدولية من خلال دراسة وصفية، واهم ما توصلت إليه النتائج أن

أفراد العينة كانوا مدركين لعناصر المواطنة الرقمية، وإن افراد العينة لديهم خلطت بين القانون الرقمي والوعي بالحقوق والمسؤوليات الرقمية، أن معظم أفراد العينة المجيبين على وعي بعناصر المواطنة الرقمية. سعت دراسة Xu, et al, (2019) للوقوف على وسائل التواصل الاجتماعي للأفراد للبرنامج التعليمي (SMC) وقيم المواطنة الرقمية، من خلال دراسة وصفية لـ ٧٧٢ طالب جامعي، وأهم ما خلصت اليه الدراسة أن عينت الدراسة تتبنًا بالمواطنة الرقمية للأفراد. تناولت دراسة Xu, et al, (2019) كفاءة التواصل بين الأشخاص والمواطنة الرقمية للمعلمين قبل العمل في برامج إعداد المعلمين بالصين، وذلك من خلال عينة من ٩٠٥ مدرسًا ما قبل العمل، وأهم ما خلصت اليه النتائج أن ١٠ مهارات للمواطنه الرقمية كانت إيجابية، وأن التعليم يحسن المواطنة الرقمية للمجتمع الصيني. وهدفت دراسة(Walters, et al, (2019 لمعرفة معتقدات المعلمين ما قبل العمل حول المواطنه الرقمية، وذلك من خلال مراجعة الأدبيات، وأهم ما خلصت إليه الدراسة أنه لا يزال طلاب الجامعات يفتقرون إلى الفهم الكامل لاستخدام التكنولوجيا، وأن المعلمين يعتقدون أن التكنولوجيا تعزيز البيئة التعليمية.

سعت دراسة العودة (٢٠٢٠) لدراسة للوقوف على دور المواطنة الرقمية في الحفاظ على الأمن الوطني، على عينه من طلبة جامعة الملك سعود بمدينة الرياض، من خلال تطبيق استبانات على (٦١١٠٧) طالباً. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي و"المسحي والتحليلي"، وأهم ما خلصت إليه النتائج إلمام افراد العينة بمفهوم المواطنة الرقمية في الحفاظ على الأمن الوطني في المملكة العربية السعودية، وأنه توجد فُرُوقات ذاتَ دلالة احصائية حول إجابات أفراد الدراسة حول المعوقات التي تحد من دور المواطنة الرقمية في الحفاظ على الأمن الوطني في المملكة العربية السعودية باختلاف العمر وتبين أن الفروق لصالح أفراد الدراسة الذين عمرهم اقل من ٢٠ سنة.

أوضحت دراسة بدوي (٢٠٢٠) طبيعة العلاقة بين المواطن الرقمي والمجتمع الرقمي وما ينشأ عن التحول الرقمي من أنظمة وقوانين وحقوق وواجبات فضال عن أنها تختص بدراسة المشكالت الحياتية اليومية والاسهام في إيجاد مواطن رقمي أكثر ديناميكية في المجتمع الرقمي، والدراسة الحالية قدمت تعريفات لكل من المفاهيم التالية: المواطنة، وثقافة المواطنة، وحددت أهداف ثقافة المواطنة الرقمية، ورصدت لبعض التحديات التي تعوق عملية الاهتمام بتربية ثقافة المواطنة الرقمية. وأهم ما خلصت الية الدراسة أن الثورة المعرفية من أهم التغيرات الحديثة، وأن الثورة المعرفية والتكنولوجية أصبحت مصدر ثروة أساسي للدول.

سعت دراسة هيام داوود(٢٠٢٣) للتحقق من دور منصات التواصل الاجتماعي الحكومية في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية للحكومة الفلسطينية، واستخدمة نظرية التفاعلية

الرمزية، من خلال المنهج الوصفي التحليلي، بتطبيق استبانة إلكترونياً على (٢٣٠) فرداً من متابعون منصات التواصل الاجتماعي الحكومية، واهم ما توصلت غليه الدراسة أن منصات التواصل الاجتماعي الحكومية دور في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية، وأن المبحوثين على اطلاع بمفهوم المواطنة الرقمية والمواطن الرقمي بدرجة مرتفعة، وأن الحكومة تبذل جهوداً حثيثة لغاية تعزيز تواجدها على منصات التواصل الاجتماعي.

سعت دراسة سيد (٢٠٢٤) إلى إلقاء الضوء حول اهمية خدمات الرعاية التوعوية والتثقيفية، فى تعزيز ثقافة المواطنة الرقمية بين الشباب تمهيداً لتهيئتهم للاندماج في المجتمع الرقمي والمشاركة الإيجابية فى المجتمع وحمايتهم من الاضرار المحتملة سواء الصحية او الثقافية او الاجتماعية، وأهم ما خلصت إليه الدراسة إستراتيجيات تنظيم المجتمع لتعزيز المواطنة الرقمية بمنظمات الرعاية الاجتماعية المختلفة.

استعرضت دراسة (Lu, C., & Gu, M. M. 2024) بشكل منهجي ٤٦ دراسة حول المواطنة الرقمية للمراهقين، وأهم ما خلصت إليه الدراسة أن عوامل التنبؤ بمستويات المواطنة الرقمية لدى المراهقين تشمل العوامل الديموغرافية (مثل الجنس وخبرة استخدام الكمبيوتر)، والفردية (مثل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ومهارات الإنترنت)، والنفسية (مثل الكفاءة الذاتية للإنترنت ومواقف الإنترنت)، وتؤثر المواطنة الرقمية (بما في ذلك مستويات المواطنة الرقمية والتعليم) على سلوك الطلاب وتعلمهم عبر الإنترنت، مثل أداء الكتابة باللغة الإنجليزية واكتساب المعرفة الموضوعية. وأن الكفاءة الذاتية للإنترنت كانت أقوى مؤشر لمستويات المواطنة الرقمية، تليها الكفاءة الذاتية للحاسوب، وتجربة وسائل التواصل الاجتماعي، ومهارات الإنترنت، بينما كشف تأثير تعليم المواطنة الرقمية عن تأثير ضئيل إلى متوسط في الحد من السلوك السلبي عبر الإنترنت.

تعقيب على الدرسات السابقة:

يتضح من الدرسات السابق المرتبطة بالمواطنة الرقمية، تنا ولت عددًا من القضايا، منها: دور الأسرة في إكساب أبنائها قيم المواطنة الرقمية، مستوي المواطنة الرقمية لدي طلبة الجامعة، تحديد مقياس المواطنة الرقمية للشباب، التحديات والعوامل المؤثرة على ممارسة قيم المواطنة الرقمية، دعم وسائل الإعلام الجديدة لطلاب الجامعة بمفهوم المواطنة الرقمية، دور منصات التواصل الاجتماعي الحكومية في تعزيز مفهوم المواطنة ، أما الدراسة الحالية فهي تسعى إلى التعرف على وعي شباب الجامعة بالمواطنة الرقمية في ضوء التغيرات التكنولوجية العالمية.

كما توصلت معظم الدراسات إلي أن معظم ألافراد ليسوا على علم بمعني –المواطنة الرقمية، أن الطلاب لا يستخدمون التقنيات الرقمية بشكل صحيح كمؤشر للمواطنة الرقمية، أنه لا يزال طلاب الجامعات يفتقرون إلى الفهم الكامل لاستخدام التكنولوجيا، استخلاص مقياس المواطنة الرقمية، أن معظم أفراد العينة تؤاكد على أن شبكات التواصل الاجتماعى لها دور فى تعزيز المواطنة الرقمية. أن التنشئة في العصر الرقمي تتطلب من المؤسسات التعليمية القيام بدور يواكب العصر الرقمي. أن منصات التواصل الاجتماعي الحكومية دور في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية؛ لذلك تسعى الدراسة إلى الوقوف على وعي شباب الجامعة بالمواطنة الرقمية في ضوء التغيرات التكنولوجية العالمية.

يتبين أيضا من التراث النظري السابق أن معظمه لم يهتم بالتأصيل النظرى، إلا أن هناك من تناول نظرية التفاعلية الرمزية؛ ولكن الدراسة حددة منطلقًا نظريًّا لها، وهو النظرية النقدي لـ"هابرماس"؛ منظور "مايك ريبل" لممارسات المواطنه الرقمية لكي تسهم في تفسير نتائج الدراسة بطريقة علمية، في ضوء قضايا ومفاهيم النظرية. أما بالنسبه للمناهج المستخدمة في الدراسات السابقة فقد تعددت بما يتناسب مع كل دراسة، فمنها دراسات وصفية وتحليلية، وتحليل المضمون، واستخدموا طرق بحثية متنوعة، منها: طريقة المسح بالعينة وتحليل المضمون لبعض صفحات وسائل التواصل الاجتماعي، أو تحليل المضمون للدراسات السابقة، ومن ثم استخدمت كل دراسة الأدوات التي تتناسب مع منهجيتها من استمارة الاستبيان، واستمارة تحليل محتوى، وبناءً على ما سبق فقد حددة الدراسة منهج يحقق هدفها فتبنت الدراسة الوصفي من خلال استمارة الاستبيان التي تم تطبيقها على الشباب الجامعي.

ثالثًا: القضايا النظرية الموجهة للدراسة:

أ. النظرية النقدية:

تبنت الدراسة الحالية المنظور النقدي لـ"هابرماس"، في تركيزه على النقد والتحليل العقلاني للوعي؛ إذ يرى الوعي ينمو ويتطور من خلال قوة فاعلة تشكل جزءًا أو لحظة في التأويل الموسع لمعرفة الحاضر (Heber, 2012: 58) لأن الفرد كائن حيٌّ واعٍ لما يدور حوله من أنظمة اجتماعية، وأن هذا الوعي يمهد الطريق للفرد في تكوين أنظمة اجتماعية عامة، وفرعية تساعد في دمجة داخل البناء الاجتماعي، كما تساعدة في تشكيل وعيه وإنتاج الواقع الاجتماعي له (Richter, 1998: 388)، لأن الفرد نتيجة خبراته القديم وانتقالة إلى الحديث يربط علاقات الماضي بالحاضر، فيحدد نفسه، ويفهم ذاته.

حدد "هابرماس" أهم المصطلحات التي تؤثر على الوعي مثل: الثورة والتقدم والتمرد والتطور، والأزمنة الجديدة، والزمن الحاضر، فهي تقرب الأفراد بالوعي التاريخى والربط

بالحداثة، أي الوعي بعصر جديد ليس له علاقة بالمعايير القياسية السابقة لكنه نتاج هذا العصر السابق ولكن بمعاير ومبادئه جديدة ليس لها أي علاقة بالماضى، فالعصر الحديث يخلق معاييره من ذاته، ومتبني في نفس الوقت المعايير تاريخية التي مر بها (حسن،٢٠١٢: ٧٣).

يتشكل الوعي لدي الفرد في حالة ظهور بدايات التغير، بعد ان يمر بالتطور الذي يكون نحو الأفضل، ومن الطبيعى أن الوعي هو حالة من التطور اللانهائي للخبرات الاجتماعية، (Habermas, 1981: 4). وقد اوضح "هابرماس" تأثير التكنولوجيا على أفراد وجماعات المجتمع، وما تعكسه من نمو الوعى فى تلك المجتمعات الرأسمالية، فوسائل الاتصال يؤدى دورًا هامًا فى الوعي (ليلة، ١٩٨١ :٦٧٣) ويمثل الوعي هنا بالمواطنة الرقمية لدي الشباب في ضوء التغيرات التكنولوجية العالمية.

كما تبنت الدراسة منظور "مايك ريبل" Mike Ribble لممارسات المواطنه الرقمية الذي حدد فيه تسعة محاور رئيسية وهي: الوصول للخدمات التعليمية – محو الأمية الرقمية – التجارة – الاتصال والتواصل – الآداب الرقمية – الصحة والسلامة – الالتزام بالقوانين – الحقوق والمسئوليات – الامن. وأن العصر الذي نعيش فيه يعرف ويشار إليه بالرقمي أوالتكنولوجي، ومع استمرار التغيرات التكنولوجية لا يمكن افتراض أن جميع المستخدمين يعرفون ما هو مناسب وما هو غير مناسب (Ribble ،2004).

القضايا النظرية للدراسة:

١. الوعي محصلة المعارف التي يكتسبها الفردُ نتيجة تأثير الظروف الخارجية التي يمر بها.
٢. اعتماد الأفراد على وسائل الرقمية لتساعد في دمجة داخل البناء الاجتماعي.
٣. تأثير التكنولوجيا على الأفراد يدفعهم لاختيار ممارسة معينة للمواطنه الرقمية.

رابعاً: الإجراءات المنهجية:

اتساقًا مع الهدف الرئيسي للدراسة: التعرف على وعي الشباب بالمواطنة الرقمية في ضوء التغيرات التكنولوجية العالمية من خلال دراسة وصفية لطلاب جامعة الإسكندرية.

اعتمدت الدراسة على المسح بالعينة، من خلال استمارة استبيان رقمية، طبقة على ٢٠٠ طالباً وطالبة، وتم تحليل بيانات الاستبانة كميًّا وكيفيًّا.

١. **أدوات جمع البيانات:**

استمارة الاستبيان: للتعرف على وعي الشباب بالمواطنة الرقمية في ضوء التغيرات التكنولوجية العالمية، تمَّ بناء الاستبانة في ضوء الدراسات السابقة، وقد تضمنت أربعة محاور رئيسية بإجمالي مفردات (٣٤) عبارة على النحو التالي:

جدول رقم (١) يوضح محاور الاستبيان.

محاور الاستبيان	عدد المفردات	أرقامهم	
		من	إلى
البيانات الأولية (خصائص مجتمع الدراسة).	١٠	١	١٠
مدى ممارسة الشباب للخدمات الرقمية في ضوء التغيرات التكنولوجية العالمية.	٧	١١	١٧
مستوى المشاركة الاجتماعية الرقمية للشباب في ضوء التغيرات التكنولوجية العالمية.	٩	١٨	٢٦
مدي تمتع الشباب بالمسئولية الرقمية في ضوء التغيرات التكنولوجية العالمية.	٩	٢٦	٣٤
المجموع	٣٤		

أعدت أسئلة الاستبانة الرقمية بالأختيار من متعدد؛ للتسهيل على أفراد العينة للاختيار من بين البدائل.

صدق وثبات الاستبيان:

صدق الاستمارة: اعتمدت الدراسة على الأ نمط التالية للتحقق من الصدق الأستمارة:

- **الصدق الظاهري:** تم عرض الاستمارة على (٥) من أساتذة علم الاجتماع والإعلام، وبناءعليه تم حذف العبارات التي قلت نسبة الاتفاق بها عن ٧٥%، وأعيد صياغة بعض العبارات.
- **صدق البناء والتكوين:** تم اعداد الاستمارة وفق الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة، أي أن الاستمارة تتفق مع الأبنية النظرية والميدانية، وبناء على ذلك تكونت الاستمارة صادقة من حيث البناء والتكوين.
- **الصدق الذاتي للاستمارة:** تم حسابه كالتالي: الصدق الذاتي للاستمارة = الجذر التربيعي لمعامل الثبات = (٠.٩٥)، وهي تشير إلى معدل صدق للاستمارة.

جدول رقم (٢) يوضح الصدق الذاتي لمحاور الاستبيان.

محاور الاستبيان	الصدق الذاتي
أولًا: البيانات الأولية (خصائص مجتمع الدراسة).	٠,٩٧
ثانيًا: مدى ممارسة الشباب للخدمات الرقمية في ضوء التغيرات التكنولوجية العالمية.	٠,٩٦
ثالثا: مستوى المشاركة الاجتماعية الرقمية للشباب في ضوء التغيرات التكنولوجية العالمية.	٠,٩٣
رابعًا: مدي تمتع الشباب بالمسئولية الرقمية في ضوء التغيرات التكنولوجية العالمية.	٠,٩٤
الدرجة الكلية لمعامل الصدق الذاتي.	٠,٩٥

أما ثبات الاستمارة: حسب من خلال تطبيق الاستبانة على (١٥) طالبًا وإعادة تطبيقها بعد عشرين يومًا، وباستخدام معامل الثبات ألفا– كرومباخ، بلغ الثبات (٠.٩)، و هذا يدل على أن الاستمارة لها معامل ثبات عبر الزمن، وذلك كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (٣) يوضح معامل الثبات لمحاور الاستبيان.

محاور الاستبيان	معامل الثبات
أولًا: البيانات الأولية (خصائص مجتمع الدراسة).	٠,٩٤
ثانيًا: مدى ممارسة الشباب للخدمات الرقمية في ضوء التغيرات التكنولوجية العالمية.	٠,٩٢
ثالثًا: مستوى المشاركة الاجتماعية الرقمية للشباب في ضوء التغيرات التكنولوجية العالمية.	٠,٨٦
رابعًا: مدي تمتع الشباب بالمسئولية الرقمية في ضوء التغيرات التكنولوجية العالمية.	٠,٨٨
الدرجة الكلية لمعامل الثبات.	٠,٩٠

٢. المعالجات الإحصائية لبيانات الدراسة الميدانية:

استخدمت الدراسة النسب المئوية لتقدير أستجابات المبحوثين، معامل الثبات ألفا- كرومباخ، الصدق الذاتي للاستمارة من الجذر التربيعي لمعامل الثبات، نسبة الاتفاق لصدق المحكمين=ع. م. ت ÷ (ع. م. ت + ع. م. خ) ×١٠٠.

٣. مجالات الدراسة:

أ. **المجال الزمنى للدراسة:** أجريت الدراسة الميدانية في الفترة من ١ -٣٠ إبريل ٢٠٢٤.

ب.**المجال المكاني:** تم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بطلاب الجامعة لتطبيق الاستمارة الرقمية.

ج. **عينة الدراسة:** طبقت الدراسة على مستخدمين مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك من خلال استمارة رقمية، وتم التطبيق من خلال صفحات الجامعات على مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك)، لكي تكون العينة من مستخدمه للمواقع الرقمية، وتم تحديد شرط أن يكون الشباب مقيد في الجامعة- المرحلة الجامعية الأولى والدراسات العليا، وتم تحديد الجامعات (القاهرة – الإسكندرية – طنطا- دمنهور- المنيا – اسيوط)، وذلك لأن جامعة القاهرة والإسكندرية من جامعات المدن الكبري في مصر، وطنطا ودمنهور من الجامعات الأقليمية ، والمنيا وأسيوط من جامعات الصعيد؛ أما الفئة العمرية فقد حددتها الدراسة من١٨إلى٣٠؛ لكي يكون من المقيدين في الجامعة، وتم اختيار عينة الدراسة عن طريق العينة العمدية، وتم تطبيق الاستبيان الإلكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي على (٢٠٠) طالبٍا وطالبة، عن طريق كرة الثلج.

خامسًا : خصائص عينة الدراسة:

بتحليل خصائص عينة الدراسة، المرتبطة بمتغيرات : السن، النوع، الجامعة، الحالة التعليمية، والمستوى التعليمي لوالدين أفراد العينة، والدخل الشهري للأسر العينة، وأدوات التواصل الاجتماعي، وساعات استخدام مواقع التواصل في اليومي، تبين الأتي:

جدول رقم (٤) يوضح المرحلة العمرية للعينة.

المرحلة العمرية	تكرار	نسبة
من ١٨-٢٢	١٠٠	٥٠%
من ٢٢-٢٦	٨٠	٤٠%
من ٢٦-٣٠	٢٠	١٠%
المجموع	٢٠٠	١٠٠%

كشفت نتائج الجدول السابق أن معظم أفراد العينة تتراوح أعمارهم بين ١٨ إلى ٢٢ بنسبة ٥٠%، ثم من ٢٢ إلى ٢٦ بنسبة ٤٠%، واخيرًا من ٢٦ إلى ٣٠ بنسبة ١٠%.

جدول رقم (٥) يوضح نوع أفراد العينة.

النوع.	تكرار	نسبة
ذكور.	١٢٤	٦٢%
إناث.	٧٦	٣٨%
المجموع	٢٠٠	١٠٠%

يتبين من الجدول السابق أن أفراد العينة من الذكور بنسبة ٦٢%، والإناث بنسبة ٣٢%، وهذا يوضح أن الشباب أكثر استخدامًا لوسائل التواصل؛ لأن العينة تم جمعها عن طريق استبيان إلكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (٦) يوضح الجامعة الملحق بها أفراد العينة.

الجامعة.	تكرار	نسبة
القاهرة.	٤٨	٢٤%
الإسكندرية.	٦٤	٣٢%
دمنهور.	٢٤	١٢%
طنطا.	٢٨	١٤%
المنيا.	٢٠	١٠%
اسيوط.	١٦	٨%
المجموع.	٢٠٠	١٠٠%

يتضح من نتائج الدراسة أن معظم أفراد العينة من جامعة الإسكندرية بنسبة ٣٢%، ثم جامعة القاهرة بنسبة ٢٤% وفي المرتبة الأخيرة أسيوط بنسبة ٨%، وهذا يوضح اهتمام شباب المدن بالتواصل عبر وسائل التواصل الأجتماعي.

جدول رقم (٧) الحالة التعليمية للعينة.

المرحلة التعليمية.	تكرار	نسبة
الفرقة الأولي.	٧٢	%٣٦
الفرقة الثانية.	٤٨	%٢٤
الفرقة الثالثة.	٣٨	%١٩
الفرقة الرابعة.	٣٢	%١٦
دراسات عليا.	١٠	%٥
المجموع.	٢٠٠	%١٠٠

أوضحت نتائج الدراسة أن معظم أفراد العينة من الفرقة الأولي بنسبة ٣٦%، ثم الفرقة الثانيةبنسبة ٢٤%، وأخيرًا دراسات عليا بنسبة ٥%، ويرجع ذلك إلى الفئة العمرية الأصغر أكثر استجابة للتغيرات التكنولوجية.

جدول رقم (٨) يوضح المستوى التعليمي لآباء العينة.

الجامعة.	تكرار	نسبة
ابتدائي.	٤	%٢
إعدادي.	١٢	%٦
متوسط.	٥٦	%٢٨
جامعي.	١٠٨	%٥٤
دراسات عليا.	٢٠	%١٠
المجموع.	٢٠٠	%١٠٠

يتضح من الجدول أن معظم آباء أفراد العينة من الحاصلين على تعليم جامعي بنسبة ٥٤%، يليها متوسط بنسبة٢٨% وفي المرتبة الثالثة الدراسات العليا بنسبة١٠%، وهنا يتضح أن معظم آباء أفراد العينة من التعليم الجامعي والمتوسط بنسبة ٨٨%.

جدول رقم (٩) يوضح المستوى التعليمي لأمهات العينة.

الجامعة.	تكرار	نسبة
ابتدائي.	٨	%٤
إعدادي.	٢٤	%١٢
متوسط.	٥٢	%٢٦
جامعي.	١٠٤	%٥٢
دراسات عليا.	٩	%٦
المجموع.	٢٠٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن أمهات أفراد العينة معظمهن من الحاصلات على تعليم جامعي بنسبة ٥٢%، ثم متوسط بنسبة٢٦% وفي المرتبة الثالثة الحاصلات على الإعدادية بنسبة١٢%، وهذا يوضح أن معظم أمهات أفراد العينة من التعليم الجامعي والمتوسط بنسبة ٨٨%، وهذا يتوافق نسبيًا مع مستوي تعليم آباء أفراد العينة.

جدول رقم (١٠) يوضح الدخل الشهري لأسر أفراد العينة.

قيمة الدخل الشهري.	تكرار	نسبة
من ٥٠٠٠-٥٥٠٠.	٤	%٢
من٥٥٠٠-٦٠٠٠.	١٤	%٧
من٦٠٠٠-٦٥٠٠٠.	١٠	%٥
من٦٥٠٠- ٧٠٠٠.	١٦	%٨
من ٧٥٠٠-٨٠٠٠.	٩٢	%٤٦
أكثر من ٨٠٠٠.	٦٤	%٣٢
المجموع.	٢٠٠	%١٠٠

يتبين من الجدول السابق أن معظم أفراد العينة يتراوح دخلهم الشهري من ٧٥٠٠ إلى ٨٠٠٠ بنسبة ٤٦%، ثم أكثر من ٨٠٠٠ بنسبة ٣٢%، وأقل نسبة ٢% كانت للدخل الشهري من ٥٠٠٠ إلي ٥٥٠٠، وهذا يبين أن معظم أفراد العينة ممن ينتمون إلى الطبقة الوسطي التي لديها المقدرة على توفير مصادر للتعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي لأبنائها.

جدول رقم (١٢) يوضح الوسائل الرقمية التي يستخدمها أفراد العينة.

مصادر التعامل.	تكرار	نسبة
حاسب منزلي.	٤٠	%٢٠
تابلت.	٥٢	%٢٦
لاب توب.	٢٤	%١٢
هاتف ذكي.	٨٤	%٤٢
المجموع.	٢٠٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن معظم أفراد العينة تستخدم الهاتف الذكي بنسبة ٤٢%، ثم (التابلت) بنسبة ٢٦%، وأخيرًا (اللاب توب) بنسبة ١٢%، وذلك يرجع إلي انتشار الهواتف الذكية وتواجدها معهم طوال اليوم.

جدول رقم (١٣) يوضح عدد ساعات استخدام مواقع الرقمية في اليومي لأفراد العينة.

عدد الساعات.	تكرار	نسبة
أقل من ٢ساعة.	٩١٢	%٦
٢-٤ساعات.	٣٦	%١٨
٤-٦ساعات.	٤٠	%٢٠
٦ساعات فأكثر.	١١٢	%٥٦
المجموع.	٢٠٠	%١٠٠

يتبين من الجدول السابق أن الغالبية العظمة من أفراد العينة يستخدمون المواقع الرقمية أكثر من ٦ساعات بنسبة ٥٦%، ثم من ٤ إلى ٦ بنسبة ٢٠%، ثم من ٢ إلى ٤ ساعات، وهذا يدل إلى أن الحياه الرقمية أصبحت جزءًا من الحياة اليومية لأفراد العينه، وأن الحياة الرقمية تشغل حيزًا كبيرًا من يومهم.

رابعاً: نتائج الدراسة الميدانية.

١. مدي ممارسة الشباب الجامعي للخدمات الرقمية خلال التغيرات التكنولوجية:

أ. حرص الشباب على متابعة الخدمات التعليمية.

جدول رقم (١٤) يوضح انعكاس التغيرات التكنولوجية على وصول أفراد العينة للخدمات التعليمية.

هل انعكس التغيرات التكنولوجية بمصر على الوصول الرقمي للخدمات التعليمية؟								
نعم		إلى حدٍ ما		لا		المجموع		
١٧٩	%٨٩.٥	١٥	%٧.٥	٦	%٣	٢٠٠		
الخدمات التعليمية:	نعم		إلى حدٍ ما		إجمالى		لا		الترتيب
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
أستخدم المكتبات الرقمية العربية	٧٦	%٣٩.٢	٥٥	%٢٨.٤	١٣١	%٦٧.٥	٦٣	%٣٢.٥	٤
أستخدم المكتبات الرقمية الأجنبية	٢٥	%١٢.٩	١٥	%٧.٧	٤٠	%٢٠.٦	١٥٤	%٧٩.٤	٧
استخدام بنك المعرفة.	٨٦	%٤٤.٣	٤٠	%٢٠.٦	١٢٦	%٦٤.٩	٦٨	%٣٥.١	٥
اتفاعل مع موقع الجامعة الرقمي.	١٢٠	%٦١.٩	٦٠	%٣٠.٩	١٨٠	%٩٢.٨	١٤	%٧.٢	٣
الوصول للمحاضرات الرقمية.	١٩٤	%١٠٠	٠	%٠	١٩٤	%١٠٠	٠	%٠	١
اتابع النشرات المتعلقة بالجامعة.	١٤٠	%٧٢.٢	٤٠	%٢٠.٦	١٨٠	%٩٢.٨	١٤	%٧.٢	٢
اتابع المحاضرات لاساتذتي من خلال وسائل التواصل الرقمي.	٩	%٤.٦	٤٠	%٢٠.٦	٤٩	%٢٥.٣	١٤٥	%٧٤.٧	٦

يتضح من الجدول السابق أن ٩٧% من أفراد العينة أوضحوا أن التغيرات التكنولوجية كان لها انعكاس على الوصول الرقمي للخدمات التعليمية، وقد تبين أن الانعكاس كان ايجابيًا، فقد كثرة الممارسات التعليمية في فترة التغيرات التكنولوجية، وكان الوصول للمحاضرات الرقمية بنسبة ١٠٠%، ثم متابعة النشرات المتعلقة بالجامعة بنسبة ٩٢.٨% (٧٢.٢% بنعم و٢٠.٦% إلي حدٍ ما)، والتفاعل مع موقع الجامعة الرقمي بنسبة ٩٢.٨% (٦١.٩% بنعم و٣٠.٩% إلي حدٍ ما)، كما تبين أن نسبة ٧٤.٧% لا تتابع المحاضرات من خلال وسائل التواصل الرقمي، ولا تستخدم المكتبات الرقمية الأجنبية بنسبة ٨٠%. وهذا يبين أن الطلاب

فى خلال التغيرات التكنولوجية استخدموا الوسائل الرقمية للقيام بمتطلباتهم الدراسية، لأن تلك الفترة فرضت عليهم الدراسة من خلال الوسائل الرقمية.

ب.أنماط مشاركة الشباب لمحو الأمية الرقمية في خلال التغيرات التكنولوجية.

جدول رقم (١٥) يوضح انعكاس التغيرات التكنولوجية على تعزيز الثقافة الرقمي لأفراد العينة.

هل انعكاس التغيرات التكنولوجية بمصر على لمحو الأمية الرقمية؟								
نعم		إلى حدٍ ما		لا		المجموع		
١٧٠	%٨٥	٣٠	%١٥	٠	%٠	٢٠٠		
كيف تم محو الأمية الرقمية:	نعم		إلى حدٍ ما		إجمالى		لا		الترتيب
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
اشاهد فيديوهات تعليمية حول استخدمات الأجهزة الرقمية.	٧٠	%٣٥	٥٥	%٢٧.٥	١٢٥	%٦٢.٥	٧٥	%٣٧.٥	٤
اشاهد فيديوهات تعليمية حول استخدمات المواقع الرقمية.	٨٠	%٤٠	٣٠	%١٥	١١٠	%٥٥	٩٠	%٤٥	٥
استعين بأحد زملائي في معرفة استخدلم المواقع الرقمية.	١٨٥	%٩٢.٥	٩	%٤.٥	١٩٤	%٩٧	٦	%٣	١
اشاهد فيديوهات تعليمية حول استخدمات البرامج والمواقع الرقمية.	١٠٠	%٥٠	٥٥	%٢٧.٥	١٥٥	%٧٧.٥	٤٥	%٢٢.٥	٣
استعين بأحد افراد اسرتي في معرفة استخدلم المواقع الرقمية.	١٣٠	%٦٥	٦٠	%٣٠	١٩٠	%٩٥	١٠	%٥	٢
استعين باحد الكتب لاستخدام المواقع الرقمية.	١	%٠.٥	٥	%٢.٥	٦	%٣	١٩٤	%٩٧	٦
اشتركت بدورات رقمية.	٠	%٠	٢	%١	٢	%١	١٩٨	%٩٩	٧

يوضح الجدول السابق أن ١٠٠% من أفراد العينة أوضحو أن التغيرات التكنولوجية كان له انعكاس ايجابيًا على محو الأمية الرقمية، وقد تبين أن محو الأمية الرقمية كان من خلال الاستعانه بأحد الزملاء في معرفة استخدام المواقع الرقمية بنسبة ٩٧% (٩٢.٥% بنعم و٤.٥% إلي حدٍ ما)، تلاها استعين بأحد أفراد أسرتي في معرفة استخدام المواقع الرقمية بنسبة

٩٥% (٦٥% بنعم و٣٠% إلي حدٍ ما)، ثم اشاهد فديوهات تعليمية حول استخدامات البرامج والمواقع الرقمية بنسبة ٧٧.٥% (٥٠% بنعم و٢٧.٥% إلي حدٍ ما) كما تبين أن نسبة ٩٧% لا تستعين باحد الكتب لاستخدام المواقع الرقمية، ولا تشترك بدورات رقمية بنسبة ٩٩%. وهذا يبين أن خلال التغيرات التكنولوجية انعكست على محو الأمية الرقمية لافراد العينة كما أتضح تمسك افراد العينة بالعامل البشري في المرتبة الاولي لكسب المعرفة.

ج.تعامل الشباب مع التجارة الرقمية خلال التغيرات التكنولوجية.

جدول رقم (١٦) يوضح انعكاس التغيرات التكنولوجية على التجارة الرقمية لأفراد العينة.

هل انعكاس التغيرات التكنولوجية بمصر على التجارة الرقمية؟								
نعم		إلى حدٍ ما		لا		المجموع		
٩٠	%٤٥	٢٤	%١٢	٨٦	%٤٣	٢٠٠		
المعاملات التجارية الرقمية:	نعم		إلى حدٍ ما		إجمالى		لا		الترتيب
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
أستخدام البطاقة البنكية مباشر في الشراء الرقمي.	١٦	%١٤	٤	%٣.٥	٢٠	%١٧.٥	٩٤	%٨٢.٥	٤
استخدام البطاقة البنكية من خلال مواقع وسيطة.	٨	%٧	٠	%٠	٨	%٧	١٠٦	%٩٣	٥
اتعامل مع المواقع المشهورة للشراء.	٨	%٧	٠	%٠	٨	%٧	١٠٦	%٩٣	٦
اقرأ عن المواقع التجارية قبل ان أشتري.	٨	%٧	٠	%٠	٨	%٧	١٠٦	%٩٣	٧
لا ادخل معلومات بطاقتى البنكية ألا في المواقع الموثوقه.	٩٤	%٨٢.٥	٠	%٠	٩٤	%٨٢.٥	٢٠	%١٧.٥	٣
اشتري من خلال الوسائل الرقمية ودفع عند الاستلام.	١٠٢	%٨٩.٥	٨	%٧	١١٠	%٩٦.٥	٤	%٣.٥	١
ابيع بعض السلع رقميًا من خلال مندوب.	٨٤	%٧٣.٧	٨	%٧	٩٢	%٨٠.٧	٢٢	%١٩.٣	٢

يتبين من الجدول السابق أن أفراد العينة تري أن التغيرات التكنولوجية لم يكن له انعكاس على التجارة الرقمية بنسبة ٥٧%، أما بالنسبة للذين يروا أنا هناك تاثير لهذه التغيرات التكنولوجية علي التجارة الرقمية فقد أوضحوا بنسبة ٩٦% (٨٩.٥% بنعم و٧% إلي حدٍ ما) أنهم يشترون من على الانترنت والدفع عند الاستلام ، تلاها بيع بعض السلع رقميًا من خلال

مندوب بنسبة ٨٠.٧% (٧٣.٧% بنعم و٧% إلي حدٍ ما)، ثم عدم ادخل معلومات بطاقتى البنكية ألا في المواقع الموثوق بها بنسبة ٨٢.٨%، كما اتضح من الجدول عدم استخدام البطاقة البنكية من خلال مواقع وسيطة، وعدم التعامل مع المواقع المشهورة للشراء، وعدم الأطلاع على المواقع التجارية قبل ان أشتري وذلك بنسبة ٩٣% لكل منها على حده، مما سبق يتضح أن افراد العينة لم تمارس التجارة الرقمية من خلال البطاقة البنكية بل كانت تلجاء إلى الدفع النقدي المباشر.

يتضح مما سبق أن أفراد العينة أوضحوا أن التغيرات التكنولوجية كان له انعكاس على الوصول الرقمي للخدمات التعليمية ومحو الأمية الرقمية، ولم يكن له انعكاس على التجارة الرقمية، وهذا يتفق مع دراسة Jwaifell (2018) ودراسة Walters, et al, (2019) وأن الطلاب لا يستخدمون التقنيات الرقمية بشكل كامل كمؤشر للمواطنة الرقمية. ويتفق مع قضية الدراسة أن اعتماد الأفراد على وسائل الرقمية لتساعد في دمجة داخل البناء الاجتماعي.

كما تبين أن محو الأمية الرقمية كان يتم من خلال ألاستعانه بأحد الزملاء أو أحد من أفراد الأسرة في معرفة استخدام المواقع الرقمية، وهذا يبين أن خلال التغيرات التكنولوجية انعكست ايجابيًا على محو الأمية الرقمية لافراد العينة كما أتضح تمسك افراد العينة بالعامل البشري في المرتبة الاولي لكسب المعرفة، بالاضافة إلى ذلك التمسك بالعامل البشري في التجارة الرقمية، وهذا يتفق مع قضية الدراسة تأثير التكنولوجيا على الأفراد يدفعهم لاختيار ممارسة معينة للمواطنه الرقمية. ويتفق مع دراسة Jwaifell (2018) ودراسة Walters, et al, (2019) أنه لا يزال طلاب الجامعات يفتقرون إلى الفهم الكامل لاستخدام التكنولوجيا.

٢. المشاركة الاجتماعية الرقمية للشباب خلال التغيرات التكنولوجية.

أ. الاتصال والتواصل الرقمي للشباب.

جدول رقم (١٧) يوضح انعكاس التغيرات التكنولوجية على الاتصال والتواصل الرقمي لأفراد العينة.

هل انعكاس التغيرات التكنولوجية بمصر على الاتصال والتواصل الرقمي؟									
نعم		إلى حدٍ ما		لا			المجموع		
١٨٥	٩٢.٥%	١٥	٧.٥%	٠	٠%		٢٠٠		
اتواصل عن طريق الوسائط الرقمية مع:	نعم		إلى حدٍ ما		إجمالى		لا		الترتيب
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
أعضاء هيئة التدريس.	١٨٠	٩٠%	٢٠	١٠%	٢٠٠	١٠٠%	٠	٠%	٢
الزملاء.	٢٠٠	١٠٠%	٠	٠%	٢٠٠	١٠٠%	٠	٠%	١
الأهل والأقارب.	٧١	٣٥.٥%	٣١	١٥.٥%	١٠٢	٥١%	٩٨	٤٩%	٤
مدربي الرياضي.	٤٨	٢٤%	٣	١.٥%	٥١	٢٥.٥%	١٤٩	٧٤.٥%	٥
اشخاص لا اعرفهم.	١٢٤	٦٢%	٤٩	٢٤.٥%	١٧٣	٨٦.٥%	٢٧	١٣.٥%	٣

يوضح الجدول السابق أن ١٠٠% من أفراد العينة أوضحو أن التغيرات التكنولوجية قد عزز الاتصال والتواصل الرقمي حيث أوضحت العينه انها تستخدم وسائل التواصل الرقمي في التواصل مع الزملاء، بنسبة ١٠٠%، ثم التواصل مع أعضاء هيئة التدريس بنسبة ١٠٠% (٩٠% بنعم و١٠% إلي حدٍ ما). ثم التواصل مع أشخاص لا اعرفهم بنسبة ٨٦.٥% (٦٢% بنعم و٢٤.٥% إلي حدٍ ما). وفي الترتيب الاخير كأن التواصل مع الأهل والأقارب بنسبة ٥١%. ومدربي الرياضي بنسبة٢٥.٥%.

ب. أنماط المشاركة الرقميه للشباب في التواصل الرقمي.

جدول رقم (١٨) يوضح استخدمات الاجهزة الرقمية في التواصل لأفراد العينة.

استخدمات الاجهزة الرقمية في:	نعم		إلى حدٍ ما		إجمالى		لا		الترتيب
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
اشارك اخباري واخبار عائلتي	١٢٤	%٦٢	٤٩	%٢٤.٥	١٧٣	%٨٦.٥	٢٧	%١٣.٥	٤
اشارك صوري.	١٢١	%٦٠.٥	٣١	%١٥.٥	١٥٢	%٧٦	٤٨	%٢٤	٥
في الترفية واللعب.	٢٠٠	%١٠٠	٠	%٠	٢٠٠	%١٠٠	٠	%٠	١
معرفة التغيرات التكنولوجية.	١٨٠	%٩٠	٢٠	%١٠	٢٠٠	%١٠٠	٠	%٠	٣
أستخدم البريد الالكتروني.	٣٠	%١٥	٥٠	%٢٥	٨٠	%٤٠	١٢٠	%٦٠	٦
اتعامل بمواقع التواصل مع الأخرين.	٢٠٠	%١٠٠	٠	%٠	٢٠٠	%١٠٠	٠	%٠	٢

يتبين من الجدول السابق أنا أفراد العينة تستخدم الاجهزة الرقمية في خلال التغيرات التكنولوجية، في الترفية واللعب، والتعامل بمواقع التواصل الرقمى في التواصل مع الآخرين وذلك بنسبة١٠٠% نعم لكل منهم على حدة، ثم معرفة التغيرات التكنولوجية. بنسبة ١٠٠% (٩٠% بنعم و١٠% إلي حدٍ ما)، كما يتضح من الجدول أن أستخدام البريد الالكتروني أتي في الترتيب الأخير بنسبة ٤٠% (١٥% بنعم و٢٥% إلي حدٍ ما).

ج. التزم الشباب بالآداب الرقمية خلال التغيرات التكنولوجية.

جدول رقم (١٩) يوضح انعكاس التغيرات التكنولوجية على الآداب الرقمية لأفراد العينة.

هل انعكس التغيرات التكنولوجية بمصر على الآداب الرقمية؟									
نعم		إلى حدٍ ما		لا		المجموع			
١٧٩	%٨٩.٥	٢١	%١٠٥	٠	%٠	٢٠٠			
من الآداب الرقمية:	نعم		إلى حدٍ ما		إجمالى		لا		الترتيب
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
أجيب على المراسلات الواردة بدون تأخير.	١٤٢	%٧١	٥٥	%٢٧.٥	١٩٧	%٩٨.٥	٣	%١.٥	١
استخدم لغة مفهومة وواضحة في التعبير عن راي.	١٩	%٩.٥	١١٩	%٥٩.٥	١٣٨	%٦٩	٦٢	%٣١	٤
انهي الحديث على مواقع التواصل بشكل مهذب.	٤٤	%٢٢	٤٧	%٢٣.٥	٩١	%٤٥.٥	١٠٩	%٥٤.٥	٦

استخدم الفاظ مهزبة في حدود الآدب في الحوار.	٥٢	%٢٦	٢٤	%١٢	٧٦	%٣٨	١٢٤	%٦٢	٥
اختار الوقت المناسب للحوار مع الاخرين.	٢٧	%١٣.٥	٣٤	%١٧	٦١	%٣٠.٥	١٣٩	%٦٩.٥	٧
أنشغل بالهاتف وانا جالس مع اسرتي.	١٧١	%٨٥.٥	٢٣	%١١.٥	١٩٤	%٩٧	٦	%٣	٢
اضع نغمة رنين خاصة بالرسائل.	٨٢	%٤١	٧٦	%٣٨	١٥٨	%٧٩	٤٢	%٢١	٣

يتبين من الجدول السابق أن نسبة ١٠٠% من أفراد العينة أوضحو أن التغيرات التكنولوجية كان له انعكاس على الآداب الرقمية، وقد اتضح ان هذا الانعكاس كان سلبي، فقد اجاب أفراد العينة أنهم يجيبون على المراسلات الواردة بدون تأخير بنسبة ٩٨.٥% (٧١% بنعم و٢٧.٥% إلي حدٍ ما)، وأنشغل بالهاتف وانا جالس مع اسرتي بنسبة ٩٧% (٨٥.٥% بنعم و١١.٥% إلي حدٍ ما)، ثم اضع نغمة رنين خاصة بالرسائل بنسبة ٧٩% (٤١% بنعم و٣٨% إلي حدٍ ما)، كما أوضح معظم أفراد العينة انها لا تختار الوقت المناسب للحوار مع الاخرين بنسبة ٦٩.٥%.

د. تعامل الشباب مع الصحة والسلامة الرقمية في خلال التغيرات التكنولوجية.

جدول رقم (٢٠) يوضح انعكاس التغيرات التكنولوجية على الصحة والسلامة الرقمية لأفراد العينة.

هل انعكسا التغيرات التكنولوجية على الصحة والسلامة الرقمية؟								
نعم		إلى حدٍ ما		لا		المجموع		
١٣٤	%٦٧	٦٦	%٣٣	٠	%٠	٢٠٠		
كيف انعكس ذلك:	نعم.		إلى حدٍ ما.		إجمالى.		لا		الترتيب
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
استخدام الأجهزة الرقمية كثيرا.	١٤٣	%٧١.٥	٥٧	%٢٨.٥	٢٠٠	%١٠٠	٠	%٠	١
لأتاكد من الإضاءة المناسبة للجهاز الرقمي.	١٢٧	%٦٣.٥	٢١	%١٠.٥	١٤٨	%٧٤	٥٢	%٢٦	٩
استخدام الاجهزة الرقمية أوقات كبير بدون راحة.	٨٦	%٤٣	١٠٢	%٥١	١٨٨	%٩٤	١٢	%٦	٣
استخدام الجهاز الرقمي بدون واقي للشاشة من الاشعة الصادرة منها .	١٩٤	%٩٧	٠	%٠	١٩٤	%٩٧	٦	%٣	٢
استخدم الجهاز الرقمي في أي وضع جلوس.	١٨٠	%٩٠	٣	%١.٥	١٨٣	%٩١.٥	١٧	%٨.٥	٤
استخدم الجهازالرقمي ليلا قبل النوم.	٦٩	%٣٤.٥	١٠٧	%٥٣.٥	١٧٦	%٨٨	٢٤	%١٢	٥
استخدم الجهاز الرقمي في الظلام.	٨٦	%٤٣	٧٥	%٣٧.٥	١٦١	%٨٠.٥	٣٩	%١٩.٥	٧
استخدم الجهاز الرقمي أول ما استيقظ من النوم .	١٠١	%٥٠.٥	٥١	%٢٥.٥	١٥٢	%٧٦	٤٨	%٢٤	٦
أضع الجهاز بجواري اثناء النوم.	٢٤	%١٢	٨٣	%٤١.٥	١٠٧	%٥٣.٥	٩٣	%٤٦.٥	١٠
استخدم الجهاز الرقمي وقت كبير في الالعاب.	١١٤	%٥٧	٤٦	%٢٣	١٦٠	%٨٠	٤٠	%٢٠	٨

يوضح الجدول السابق أن انعكاس التغيرات التكنولوجية على الصحة والسلامة الرقمية بنسبة ١٠٠% (٦٧% بنعم و٣٣% إلي حدٍ ما)، كما يوضح الجدول أن التغيرات التكنولوجية انعكس بالسلب على الصحة والسلامة، فقد أجاب افراد العينة أنها تستخدم الأجهزة الرقمية كثيرا

بنسبة١٠٠% (٧١.٥% بنعم و٢٨.٥% إلي حدٍ ما)، تلاها أستخدم الجهاز الرقمي بدون واقي للشاشة من الاشعة الصادرة منها بنسبة ٩٧%، ثم استخدام الاجهزة الرقمية أوقات كبيرة بدون راحة بنسبة ٩٤% (٤٣% بنعم و٥١% إلي حدٍ ما)، وفي المرتبة الأخيرة أضع الجهاز بجوراي اثناء النوم بنسبة ٥٣.٥% (١٢% بنعم و٤١.٥% إلي حدٍ ما).

يتضح مما سبق أن أفراد العينة أوضحو أن التغيرات التكنولوجية قد عزز الاتصال والتواصل الرقمي حيث أوضحت العينه انها تستخدم وسائل التواصل الرقمي في والتواصل مع أعضاء هيئة التدريس، والتواصل مع الزملاء، والتواصل مع أشخاص لا يعرفونهم، كما يتبين أن أفراد العينة تستخدم الاجهزة الرقمية خلال خلال التغيرات التكنولوجية، في الترفية واللعب، والتعامل بمواقع التواصل الرقمى في التواصل، كما تبين ضعف أفراد العينة في أستخدم البريد الالكتروني، وهذا يتفق مع قضية الدراسة تأثير التكنولوجيا على الأفراد يدفعهم لاختيار ممارسة معينة للمواطنه الرقمية. ويتفق الشهري (٢٠١٦)الدهشان (٢٠١٦) سيد (٢٠٢٤) أن الحياة في العصر الرقمي تتطلب إعداد الأبناء للحياة في ذلك العصر من خلال تدعيم ثقافة الاستخدام الرشيد والمفيد للتقنيات الرقمية لدى الشباب.

كما يتضح أن التغيرات التكنولوجية كان له انعكاس بالسلب على الآداب الرقمية لأفراد العينة، فهم منشغلون بالأجهزة الرقمية وهم جالسون مع أسرهم، ويضعوا نغمة رنين واضحة للرسائل، كما أوضح معظمهم أنها لايختاروا الوقت المناسب للحوار مع الاخرين، وقد أتضح أن للوباء انعكاس سلبي على الآداب الرقمي حيث أنهم أنشغلوا بالاجهزة الرقمية ولم يضعو في الاعتبار الاداب الرقمية. وهذا يتفق مع دراسة الدهشان (٢٠١٦) ودراسة Walters, et al, (2019) أن الافراد في حاجة إلى العديد من الأمور المتعلقة بثقافة رقمية جديدة، كما يتضح أن فترت التغيرات التكنولوجية انعكست بالسلب على الصحة والسلامة الرقمية، فهم يستخدمون الأجهزة الرقمية كثيرا بدون راحة وبدون واقي للشاشة من الاشعة الصادرة منها، Jwaifell (2018), Walters, et al, (2019) أنه لا يزال طلاب الجامعات يفتقرون إلى الفهم الكامل بشكل أخلاقي. وهذا يتفق مع قضية الدراسة الوعي محصلة المعارف التي يكتسبها الفردُ نتيجة تأثير الظروف الخارجية التي يمر بها.

٣. مدي تمتع الشباب بالمسئولية الرقمية خلال التغيرات التكنولوجية.

أ. انعكاس التغيرات التكنولوجية على التزام الشباب بالقوانين الرقمية.

جدول رقم (٢١) يوضح انعكاس التغيرات التكنولوجية على الالتزام بالقوانين الرقمية لأفراد العينة.

هل انعكس التغيرات التكنولوجية بمصر على الالتزام بالقوانين الرقمية ؟								
نعم		إلى حدٍ ما		لا		المجموع		
٣٢	١٦%	٤٢	٢١%	١٢٦	٦٣%	٢٠٠		
ما مدي عدم الالتزام :	نعم		إلى حدٍ ما		إجمالى		لا		الترتيب
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
انتحل شخصية من اجل التسلية.	١٣	١٠.٣%	٣٩	٣١%	٥٢	٤١.٣%	٧٤	٥٨.٧%	٤
اخترق برامج الحماية الخاصة بزملائي .	٠	٠%	٣	٢.٤%	٣	٢.٤%	١٢٣	٩٨%	٧
انشر اخبار غير صحيحة.	٣	٢.٤%	٢٦	٢١%	٢٩	٢٣%	٩٧	٧٧%	٥
استخدم برامج القرصنة.	٠	٠%	٦	٤.٨%	٦	٤.٨%	١٢٠	٩٥%	٦
استخدم صور الاخرين بالفوتو شوب من اجل الفكاها.	٦٨	٥٤%	٤٧	٣٧.٣%	١١٥	٩١.٣%	١١	٨.٧%	٢
لا التزم بسياسة المواقع الرقمية.	٣٤	٢٧%	٢٧	٢١.٤%	٧١	٥٦.٣%	٥٥	٤٣.٧%	٣
ليس لدي معرفة بعقوبات الجرائم الرقمية.	٥٢	٤١.٣%	٧٤	٥٨.٧%	١٢٦	١٠٠%	٠	٠%	١

يتبين من الجدول السابق أن ٧٥% من أفراد العينة أوضحو أن التغيرات التكنولوجية ليس لها انعكاس على الالتزام بالقوانين الرقمية، وقد أوضح من أجاب بـ"لا" من أفراد العينة أنهم ليس لديهم معرفة بعقوبات الجرائم الرقمية بنسبة ١٠٠% (٤١.٣% بنعم و٥٨.٧% إلي حدٍ ما)، تلاها استخدم صور الاخرين بالفوتو شوب من أجل الفكاهة بنسبة ٩١.٣% (٥٤% بنعم و٣٧.٣% إلي حدٍ ما)، ثم عدم الالتزم بسياسة المواقع الرقمية بنسبة ٥٦.٣% (٢٧% بنعم ٢١.٤% إلي حدٍ ما).

ب. وعى الشباب بالحقوق والمسئوليات خلال التغيرات التكنولوجية.

جدول رقم (٢٢) يوضح انعكاس التغيرات التكنولوجية على الحقوق والمسئوليات الرقمية لأفراد العينة.

هل انعكس التغيرات التكنولوجية بمصر على الالتزام بالحقوق والمسئوليات الرقمية؟								
نعم		إلى حدٍ ما		لا		المجموع		
٢٦	١٣%	٤	٢%	١٧٠	٨٥%	٢٠٠		
ما مدي عدم الالتزام:	نعم.		إلى حدٍ ما.		إجمالى.		لا		الترتيب
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
انشر المحتوي الرقمي المتضمن حقوق طباعة ونشر.	٠	٠%	٣	١.٨%	٣	١.٨%	١٦٧	٩٨.٢%	٦
استخدم المحتوى الرقمي المتضمن حقوق طباعة ونشر.	٤٧	٢٧.٦%	٦١	٣٥.٩%	١٠٨	٦٣.٥%	٦٢	٣٦.٥%	٣
لااذكر مصدر المحتوي الرقمي عند اقتباس.	٠	٠%	٦	٣.٥%	٦	٣.٥%	١٦٤	٩٦.٥%	٥
اقتباس المعلومات الرقمية دون التاكد من مصدرها.	٦٧	٣٩.٤%	٣٢	١٨.٨%	٩٩	٥٨.٢%	٧١	٤١.٨%	٢
استخدم المواقع الرسمية لمعرفة الاحصائيات.	٣٦	٢١.٢%	٤٥	٢٦.٥%	٨١	٤٧.٦%	٨٩	٥٢.٤%	٤
أنشر المعلومات دون ألتاكد منها.	٧٦	٤٤.٧%	٨٤	٤٩.٤%	١٦٠	٩٤.١%	١٠	٥.٩%	١

يتضح من الجدول السابق أن ٨٥% من أفراد العينة أوضحو أن التغيرات التكنولوجية ليس لها انعكاس على الالتزام بالحقوق والمسئوليات الرقمية، وقد أوضح من أجاب بـ"لا" من أفراد العينة أنهم ينشرون المعلومات دون ألتاكد منها بنسبة ٩٤.١% (٤٤.٧% بنعم و٤٩.٤% إلي حدٍ ما)، ثم اقتباس المعلومات الرقمية دون التاكد من مصدرها بنسبة ٥٨.٢% (٣٩.٤% بنعم و١٨.٨% إلي حدٍ ما)، ثم استخدم المحتوى الرقمي المتضمن حقوق الطباعه والنشر بنسبة ٦٣.٥% (٢٧.٦% بنعم و٣٥.٩% إلي حدٍ ما).

ج. تعامل الشباب مع الأمن الرقمي خلال التغيرات التكنولوجية.

جدول رقم (٢٣) يوضح انعكاس التغيرات التكنولوجية على الأمن الرقمي لأفراد العينة.

هل انعكس التغيرات التكنولوجية بمصر على الأمن الرقمي ؟								
نعم		إلى حدٍ ما		لا		المجموع		
١١٤	%٥٧	٨١	%٤٠.٥	٥	%٢.٥	٢٠٠		
كيف انعكس ذلك:	نعم		إلى حدٍ ما		إجمالى		لا		الترتيب
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
لا استخدم برامج حماية من الفيروسات للجهاز.	١٨٩	%٩٧	٠	%٠	١٨٩	%٩٧	٦	%٣	٢
أضع ملفاتي الشخصية على الجهاز المتصل بالانترنت.	١٤٥	%٧٤.٤	٤٦	%٢٣.٦	١٩١	%٩٨	٤	%٢	١
لا اضع شفرة لجهازي الرقمي.	١٥	%٧.٧	٠	%٠	١٥	%٧.٧	١٨٠	%٩٢.٣	٧
أفتح الرسائل مجهولة المصدر.	٢٧	%١٣.٨	٦٨	%٣٤.٩	٩٥	%٤٨.٧	١٠٠	%٥١.٣	٥
لا أهتم بتحديث برامج جهازى الرقمي.	٤	%٢	١١	%٥.٦	١٥	%٧.٧	١٨٠	%٩٢.٣	٨
أفتح المواقع المشبوهه.	١١	%٥.٦	٣٠	%١٥.٤	٤١	%٢١	١٥٤	%٧٩	٦
لا استخدم البصمة في جهاز الرقمي.	١٢١	%٦٢.١	٤	%٢	١٢٥	%٦٤.١	٧٠	%٣٥.٩	٤
اقوم بتحميل ملفات رقمية مجهولة المصدر.	٣٠	%١٥.٤	٨٨	%٤٥.١	١١٨	%٦٠.٥	٧٧	%٣٩.٥	٣

يوضح الجدول السابق أن انعكاس التغيرات التكنولوجية على الأمن الرقمي بنسبة ٩٧.٥%، ويوضح الجدول السابق أن التغيرات التكنولوجية لها انعكاس سلبى على الأمن الرقمي حيث تبين ذلك من خلال عينة الدراسة حيث أجاب أفراد العينة أضع ملفاتي الشخصية على الجهاز المتصل بالانترنت بنسبة ٩٨% (٧٤.٤% بنعم و٢٣.٦% إلي حدٍ ما)، ثم لا أستخدم برامج حماية من الفيروسات للجهاز بنسبة ٩٧% بنعم، ثم اقوم بتحميل ملفات رقمية مجهولة المصدر بنسبة ٦٠.٥% (١٥.٤% بنعم و ٤٥.١% إلي حدٍ ما).

مماسبق يتضح أن التغيرات التكنولوجية ليس له انعكاس على الالتزام بالقوانين الرقمية، كما أتضح ذلك من أفراد العينة فهم ليس على معرفة بالعقوبات والجرائم الرقمية، وعدم الالتزم

بسياسة المواقع الرقمية، وهذا يتفق مع دراسة Roberto (2019) Jwaifell(2018) أن المتعلمون ليس علي وعي واضح بالقانون الرقمي، كما تبين أن الطلاب ويستخدمون الوسائل الرقمية من أجل الفكاهة، وهذا يتفق مع دراسة الساعدي و الضحوي(٢٠١٧) باحتواء مواقع التواصل الاجتماعي على نسبة من التهكم والسخرية وغيرها من العبارات التي تؤثر سلباً في قياس معدل المواطنة الرقمية.

كما تبين أن التغيرات التكنولوجية ليس له انعكاس إيجابي على الالتزام بالحقوق والمسئوليات الرقمية، وأنهم ينشرون المعلومات دون التاكد من مصدرها، ويقتبسون المعلومات الرقمية دون التاكد من مصدرها، ويستخدمون المحتوى الرقمي المتضمن حقوق الطباعة والنشر، وهذا يتفق مع دراسة مصري و شعت (٢٠١٧) (2018) Roberto Jwaifell (2019) أن المتعلمون غير مستعدين لواجبهم كمواطنون رقميون مسؤولون. Walters, et al, (2019) (Lu, C., & Gu, M. M. 2024) أن طلاب الجامعات يفتقرون إلى الفهم الكامل بشكل مقبول وأخلاقي ومسؤول لاستخدام التكنولوجيا.

كما أوضحت الدراسة أن هناك انعكاس بالسلب لالتغيرات التكنولوجية على الأمن الرقمي، فأنهم يضعون ملفاتهم الشخصية على الجهاز المتصل بالانترنت، ولا يستخدمون برامج الحماية الرقمية من الفيروسات للجهاز، ويقومون بتحميل ملفات رقمية مجهولة المصدر، وهذا يتفق مع قضية الدراسة أن الحرمان النسبي يجعل الفرد لايعرف ما هو مناسب، وهذا يتفق مع دراسة المصري و شعت (٢٠١٧) (2018) Jwaifell (2019) Walters, et al, أن الافراد في حاجة إلى العديد من الأمور المتعلقة بثقافة رقمية جديدة تمكنهم من الممارسة الآمنة، والقانونية للتقنيات الرقمية الحديثة.

ملخص النتائج:

١. أن معظم أفراد العينة أوضحو أن التغيرات التكنولوجية كان له انعكاس ايجابي على الوصول الرقمي للخدمات التعليمية ومحو الأمية الرقمية، كما أن محو الأمية الرقمية كان من خلال الاستعانه بأحد الزملاء أو أحد من أفراد أسرته في معرفة استخدام المواقع الرقمية، وهذا يبين أن افراد العينة تتمسك بالعامل البشري في المرتبة الاولي لكسب المعرفة. وهذا يتفق مع دراسة Jwaifell (2018) Walters, et al, (2019) أنه لا يزال طلاب الجامعات يفتقرون إلى الفهم الكامل لاستخدام التكنولوجيا.

٢. أن معظم أفراد العينه توضح أن التغيرات التكنولوجية كان له انعكاس ايجابي على التجارة الرقمية، بالاضافة إلى ذلك تمسكهم بالعامل البشري في التجارة الرقمية، فهم يشترون ويبيعون رقميًا والدفع من خلال مندوب، وهذا يتفق مع دراسة طوالبة (٢٠١٧) Jwaifell (2018) Walters, et al, (2019) أن الطلاب لا يستخدمون التقنيات الرقمية بشكل كامل كمؤشر للمواطنة الرقمية.

٣. أن أفراد العينة أوضحو أن التغيرات التكنولوجية يعزز الاتصال والتواصل الرقمي حيث أوضحت العينه استخدام وسائل التواصل الرقمي في التواصل مع أعضاء هيئة التدريس، والزملاء، ومع أشخاص لا يعرفوهم.

٤. أن أفراد العينة تستخدم الاجهزة الرقمية في خلال التغيرات التكنولوجية، في الترفية واللعب، وهذا يتفق مع دراسة الشهري (٢٠١٦) طوالبة (٢٠١٧) أن الحياة في العصر الرقمي تتطلب إعداد الأبناء للحياة في هذا العصر وذلك من خلال تدعيم ثقافة الاستخدام الرشيد والمفيد للتقنيات الرقمية لدى الشباب.

٥. يتضح أن التغيرات التكنولوجية كان له انعكاس بالسلب على الآداب الرقمية لأفراد العينة، فهم منشغلون بالهاتف وهم جالسون مع أسرهم، كما أوضح معظمهم أنها لايختارون الوقت المناسب للحوار مع الاخرين، ولم يضعو في الاعتبار الاداب الرقمية. وهذا يتفق مع دراسة الشهري (٢٠١٦) طوالبة (٢٠١٧) (Lu, C., & Gu, M. M. 2024) أن الافراد في حاجة إلى العديد من الأمور المتعلقة بثقافة رقمية جديدة.

٦. أن التغيرات التكنولوجية انعكست بالسلب على الصحة والسلامة الرقمية، فهم يستخدمون الأجهزة الرقمية لفترات زمنية طويلة وبدون واقي للشاشة من الاشعة الصادرة منها،

Lu, C., & Gu,) Jwaifell (2018) Roberto (2019) Walters, et al, (2019) M. M. 2024) ان طلاب الجامعات يفتقرون إلى الفهم الكامل لأخلاق المواطنة الرقمية.

٧. أن التغيرات التكنولوجية ليس له انعكاس على الالتزام بالقوانين الرقمية، فهم ليسوا على معرفة بالعقوبات والجرائم الرقمية، ولايلتزمون بسياسة المواقع الرقمية، وهذا يتفق مع دراسة Jwaifell (2018) Roberto (2019) أن المتعلمون ليس علي وعي واضح بالقانون الرقمي.

التوصيات:

١. عمل صفحات من قبل الجامعات الحكومية تنشر ممارسات المواطنة الرقمية للشباب.

٢. عمل صفحات من قبل منظمات المجتمع المدني تعمل على التوعية بواجبات وحقوق المواطن الرقمي.

٣. تفعيل الصفحات المجتمع المدني على وسائل التواصل الاجتماعي لرفع الوعي لدى الشباب بممارسات المواطنه الرقمية.

٤. نشر الوعي بالمواطنة الرقمية للشباب، من خلال خطة يتم تنفيذها من خلال المراكز الإعلامية، والجامعات المصرية.

٥. عمل صفحات حكومية بها المديرون والعاملون بالقطاعات المختلفة بالحكومة على شبكات التواصل الاجتماعي للتواصل مع الشباب في حل مشاكلهم وتذليل العقبات التي تواجهم كمواطنين رقمين.

المراجع

المراجع العربية:

١. أبو المجد، مها عبد الله السيد. اليوسف، إبراهيم يوسف (ديسمبر٢٠١٨)، شبكات التناصل الاجتماعي وسبل تنظيفها في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية لدي طلبة كلية التربية جامعة الملك فيصل، المجلة التربوية، (٥٦)، ٦٩٢-٧٧٢

٢. بدوي ,علا محمد علي (٢٠٢٢). ثقافة المواطنة الرقمية في ضوء التحول الرقمي .*مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية، ١٠(١)*، ٣٩-٥٨

٣. حسن، أبو النور حمدي أبو النور (٢٠١٢): يورجرين هابر مس-الأخلاق والتواصل، بيروت: التنوير للطباعة والنشر والتوزيع

٤. داوود، هيام (٢٠٢٣). المواطنة الرقمية الماهية والأبعاد في ضوء التحول الرقمي. *مجلة كلية الاداب. جامعة المنصورة*، ٧٣(٧٣)

٥. الدهشان، جمال على (يونيو٢٠١٦). المواطنة الرقمية مدخلًا للتربية العربية في العصر الرقمي، نقد وتنوير،(٥)،٧٢-١٠٤

٦. الساعدي، ناصر محمد عبيد. الضحوي، هناء علي (٢٠١٧). المواطنة الرقمية استراتيجية تعزيز المواطنة والاعتدال باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لمواجهة التحديات والتطرف والتفكير في دول مجلس التعاون الخليجي، مركز الأمير خالد الفيصل للاعتدال، جامعة الملك عبد العزيز

٧. سيد، هيثم (٢٠٢٤). خدمات الرعاية الاجتماعية لتعزيز قيم المواطنة الرقمية. مجلة العلوم الاجتماعية والتطبيقية، ١(١)، ١٢٣-١٣٩

٨. السيد، محمد عبد البديع (يوليو/سبتمبر٢٠١٦). دور وسائل الإعلام الجديدة في دعم المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، (١٢)،١٠٠- ١٦٢

٩. الشهري، فاطمة بنت علي (٢٠١٦). تحدي الأسرة في تعزيز قيم المواطنة الرقمية: رؤية مقترحة، ورقة عمل مقدمة للملتقى العلمي "دور الأسرة في الوقاية من التطرف" والذي تنفذه كلية العلوم الاجتماعية والإدارية بجامعة نايف العربية للعلوم لأمنية خلال الفترة ١٨-٢٠١٦/١٠/١٩

١٠. العودة، فهد بن خالد عبد العزيز (٢٠٢٠)دور المواطنة الرقمية في الحفاظ على الأمن الوطني رسالة ماجستير - جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية-كلية العدالة الجنائية، قسم العلوم الشرطية، تخصص التحقيق والبحث الجنائي

١١. ليلة، علي (١٩٨١). النظرية الإجتماعية المعاصرة- دراسة العلاقة الانسان بالمجتمع، القاهرة، دار المعرفة

١٢. المصري، رفيق محمود (يونيو ٢٠٠٧). مستوى الوعي السياسي لدى أعضاء حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) دراسة تطبيقية، مجلة جامعة الأقصى،١١(٢)، ٣٨-٧٣.

١٣. هابر، ستيفان (٢٠١٢). هابرماس والسوسيولوجيا، ترجمة: محمد جديدي، بيروت، منشورات ضفاف

١٤. وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات (سبتمبر ٢٠٢١). تقرير موجز عن مؤشرات الاتصالات وتكنولوچيا المعلومات

المراجع الأجنبية:

15. Balerio, DS & Pastore, P (2020). Experience, Culture, and a Future Project. *Working with Young People: A Social Pedagogy Perspective from Europe and Latin America*
16. Chandler, SB (2019). Technological Change. World Development Report 2020: Trading for Development in the Age of Global Value Chains.
17. Choi, M, Cristol, D & Gimbert, BG (2018). Teachers as digital citizens: The influence of individual backgrounds, internet use and psychological

characteristics on teachers' levels of digital citizenship. Comput. Educ., 121, 143-161
18. Habermas, J (Winter,1981). Modernity versus Postmodernit, New German Critique, Special Issue on Modernism
19. Jwaifell, M (2018). The Proper Use of Technologies as a Digital Citizenship Indicator: Undergraduate English Language Students at Al-Hussein Bin Talal University. World Journal of Education, 8(3), 86-94
20. Kim, M & Choi, D (2018). Development of Youth Digital Citizenship Scale and Implication for Educational Setting. *J. Educ. Technol. Soc., 21*, 155-171
21. Kopecký, K, Hinojo-Lucena, FJ, Szotkowski, R & Gómez-García, G (2020). Behaviour of young Czechs on the digital network with a special focus on YouTube. An analytical study. *Children and Youth Services Review*, *116*
22. Lövheim, M, Jansson, A, Paasonen, S & Sumiala, J (December 2013). Social media: implications for everyday life, politics and human agency, Approaching Religion, 2(3), 26-37
23. Lu, C & Gu, MM (2024). A systematic review and meta-analysis of factors and outcomes of digital citizenship among adolescents. Asia Pacific Journal of Education, 1-16
24. Ribble, MS, Bailey, GD & Ross, TW (2004). Digital citizenship: Addressing appropriate technology behavior. Learning & Leading with technology, 32(1)
25. Richter, DH (1998). The critical tradition Classic Texts and Contemporary Trends, Second Edition, New York
26. Ris, K & Puvača, M (2023). *Digital transformation handbook*. CRC Press
27. Sadiku, MN, Tembely, M & Musa, SM (2018). Digital citizenship. International Journal of Advanced Research in Computer Science and Software Engineering, 8(5), 18-20.
28. Suson, RL (2019). Appropriating digital citizenship in the context of basic education. International Journal of Education, Learning and Development, 7(4), 44-66.
29. Udensi, LO, Daasi, GL, Emah, DS & Zukbee, SA (2013). Youth participation in Community Development (CD) programmes in Cross River State: implications for sustainable youth development in Nigeria. ISOR Journal of Humanities and Social Sciences, 13(4), 55-61
30. Villanti, AC, Johnson, AL, Ilakkuvan, V, Jacobs, MA, Graham, AL & Rath, JM (2017). Social media use and access to digital technology in US young adults in 2016. *Journal of medical Internet research*, *19*(6), e196
31. Walters, MG, Gee, D & Mohammed, S (2019). A literature review: Digital citizenship and the elementary educator. International Journal of Technology in Education (IJTE), 2(1), 1-21.
32. Woodman, D (2020). Social change and generation. *Youth and the New Adulthood: Generations of Change*, 31-46

33. Xu, S, Yang, HH, MacLeod, J & Zhu, S (2019). Interpersonal communication competence and digital citizenship among pre-service teachers in China's teacher preparation programs. *Journal of Moral Education*, *48*(2), 179-198
34. Xu, S, Yang, HH, MacLeod, J & Zhu, S (2019). Social media competence and digital citizenship among college students. Convergence, 25 (4), 735-752